قائم فان التقدير لامن رجل قائم و قوله ببيان ما قبله من اجمال يشمل نوعى
التمييز وهما المبين اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو
الواقع بعد المقادير وهى الممسوحات نحو له شبرا ارضا والمكيلات نحو له قفيز برا
والموزونات نحو له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو عندى عشرون درهما
وهو المنصوب بما فسره وهو شبر وقفيز ومنوان وعشرون والمبين اجمال
النسبة هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد
نفسا ومثله اشتعل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض
عيونا فنفسا تمييز منقول من الفاعل والاصل طابت نفس زيد وشجرا منقول
من المفعول والاصل غرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذى تعلق به الفعل
وبين شجر المفعول الذى تعلق به الفعل والناصب له فى هذا النوع العامل الذى قبله

• وَبَعْدَ ذِى وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ اِذَا اَضَفْتَهَا كَمِثْلِ حِفْنَةٍ غِذَا •
• وَانْصِبْ بَعْدَمَا اُضِيفَ وَجَبَا اِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءِ الْاَرْضِ ذَهَبَا •

اشار بذى الى ما تقدم ذكره فى البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة او
كيل او وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يضف الى غيره نحو عندى
شبرا ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز
وجب نصب التمييز نحو ما فى السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالى فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا واما تمييز العدد فسيأتى حكمه فى باب العدد

• وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِاَفْعَلَا مُفَضِّلًا كَاَنْتَ اَعْلَى مَنْزِلَا •

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن
كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل فى المعنى ان يصلح لجعله فاعلا
بعد جعل افعل التفضيل فعلا نحو انت اعلى منزلا واكرم ما لا فمنزلا ومالا يجب

نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل افعل التفضيل فعلا فتقول انت
علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل فى المعنى زيدا فضل رجل وهند
افضل امرأة فيجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينصب
حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا

• وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا مَيِّزْ كَاَكْرِمْ بِاَبِى بَكْرًا اَبَا •

يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيدا رجلا واكرم بأبى بكر ابا
ولله دره عالما وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة

• وَاجْرُرْ بِمِنْ اِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِى الْعَدَدْ وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى وَهَبْ نَفْسًا تَفَدْ •

يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا تمييز العدد فتقول عندى
شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من عسل وتمر وغرست الارض من شجر
ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندى عشرون من درهم

• وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقًا وَالْفِعْلَ ذَا وَالتَّصْرِيفَ زُرْ وَاسْتَبِقَا •

مذهب سيبويه انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا او غير
متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندى درهما عشرون واجاز الكسائى
والمازنى والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيبا
اشتعل راسى ومنه قوله • اَفَجِعٌ سُلَيْمَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا • وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ
وقوله • ضَيَّعْتُ حَزْمِى فِى بِعَادِى اَلْمَلَا • وَمَا اَرْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَاْسِى اشْتَعَلَا
ووافقهم المصنف فى غير هذا الكتاب على ذلك وجعله فى هذا الكتاب قليلا فان
كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما احسن زيدا
رجلا او غيره نحو عندى عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقدم
التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلا فانه لا يجوز تقديم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)